
مشروع المنهل التعليمي
المستوى الثاني (٧ - ٨ سنوات)
١٠
دار المنهل
الشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ
تأليف
هدى الشاعر
رسوم
مؤيد نعمة
تأليف
حورية الحنة
رسوم
أبو محمد العراقي
الشَّجَرَةُ الْمَغْرُورَةُ

الْشَّجَرَةُ الْطيّبةُ

كانَتْ شَجَرَةٌ كَبيرَةٌ وَجَميلَةٌ في وَسَطِ قَرْيَةٍ صَغيرَةٍ. أَحَبَّ النّاسُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ، فَكانُوا يَجْلِسونَ تَحْتَها، وَيَأْكُلونَ مِنْ ثِمارِها اللَّذيذَةِ.

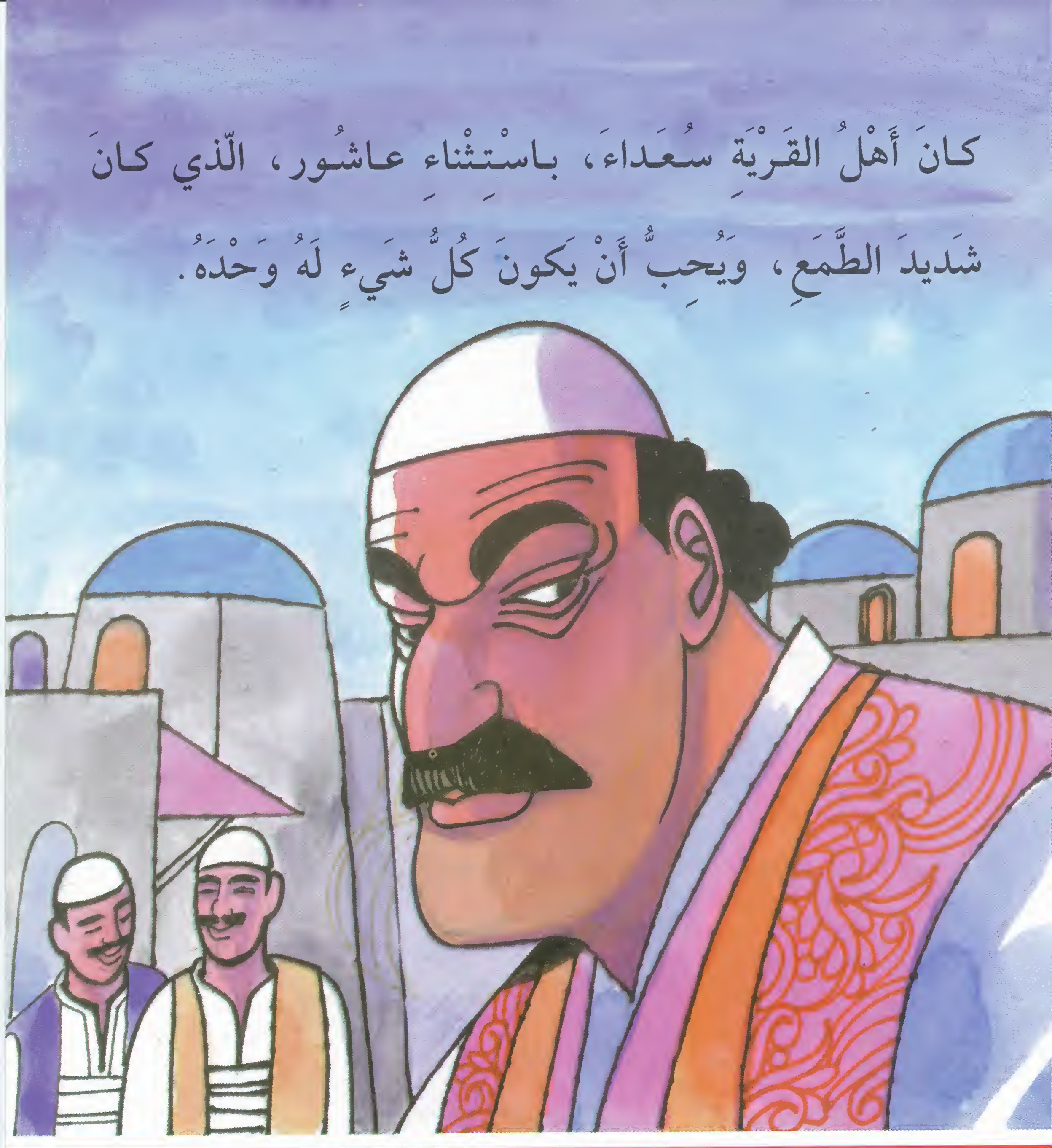


ثِمارٌ



وَكـانَ الأَطْفـالُ يَلْعَبـونَ قُرْبَ الشَّـجَرَةِ وَحَوْلَهـا كُلَّ يَوْمٍ، يَقْفِزونَ، وَيَرْكُضونَ وَيُغَنُّونَ الأَناشيدَ الجَميلَةَ.

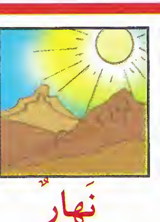
كانَ أَهْلُ القَرْيَةِ سُعَداءَ، باسْتِثْناءِ عاشُور، الّذي كانَ شَديدَ الطَّمَعِ، وَيُحِبُّ أَنْ يَكونَ كُلُّ شَيءٍ لَهُ وَحْدَهُ.

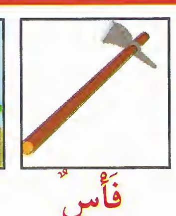



خَرَجَ عاشورٌ ذاتَ صَباحٍ إلى
الحَقْلِ، فرَأَى الشَّجَرَةَ
الجَميلَةَ، وَعَلَيْها ثمارٌ كَثيرَةٌ.
قالَ عاشورٌ: يَجِبُ أَنْ تكونَ هذه
الشَّجَرَةُ لي وَحْدي، دُونَ
أهْلِ القَرْيَةِ.

وَحـينَ جاءَ اللّيْلُ، حَـمَلَ عـاشـورٌ
فَأْسَهُ، وَذَهَبَ إِلى الشَّجَرَةِ، لِـيَقْتَلِعَها
مِنْ جُذورِها، وَيَزْرَعَها في حَقْلِه.


لَيْلٌ


نَهارٌ


فَأْسٌ


جُذورٌ

ضَرَبَ عاشورٌ جِذْعَ الشَّجَرَةِ

بِفَأْسِهِ، فَأَلْقَتْ لَهُ بَعْضَ الثِّمارِ.

ضَرَبَ عاشورٌ الشَّجَرَةَ

مَرَّةً ثانِيَةً، فَأَلْقَتْ لَهُ

ثِماراً أُخْرى.



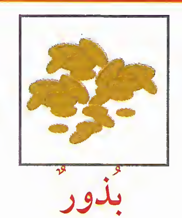


تَعَجَّبَ عاشورٌ، فَوَضَعَ الفَأْسَ، وَجَلَسَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مُسْتَغْرِباً.

قالَ عاشورٌ: عَجَباً لِهذهِ الشَّجَرَةِ، أَنا أَضْرِبُها بالفَأْسِ، وَهِيَ تُعْطيني الثِّمارَ.

قَرَّرَ عاشورُ أَنْ يَتْرُكَ الشَّجَرَةَ، وَأَنْ يَأْخُذَ الثِّمارَ، لِيَزْرَعَ بُذورَها.

جَمَعَ الثِّمارَ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرَةِ، وَعادَ إِلى بَيْتِهِ، دُونَ أَنْ يَراهُ أَحَدٌ.


بُذورٌ

زَرَعَ عاشورُ البُذورَ، وَظَلَّ يَسْقيها بالماءِ كُلَّ يَوْمٍ، حَتّى أَصْبَحَ عِنْدَهُ بُسْتانٌ جَميلٌ، فيهِ كَثيرٌ مِنَ الأَشْجارِ الّتي تُشْبِهُ الشَّجَرَةَ الجَميلَةَ، الّتي كانَ يُحاوِلُ اقْتِلاعَها.



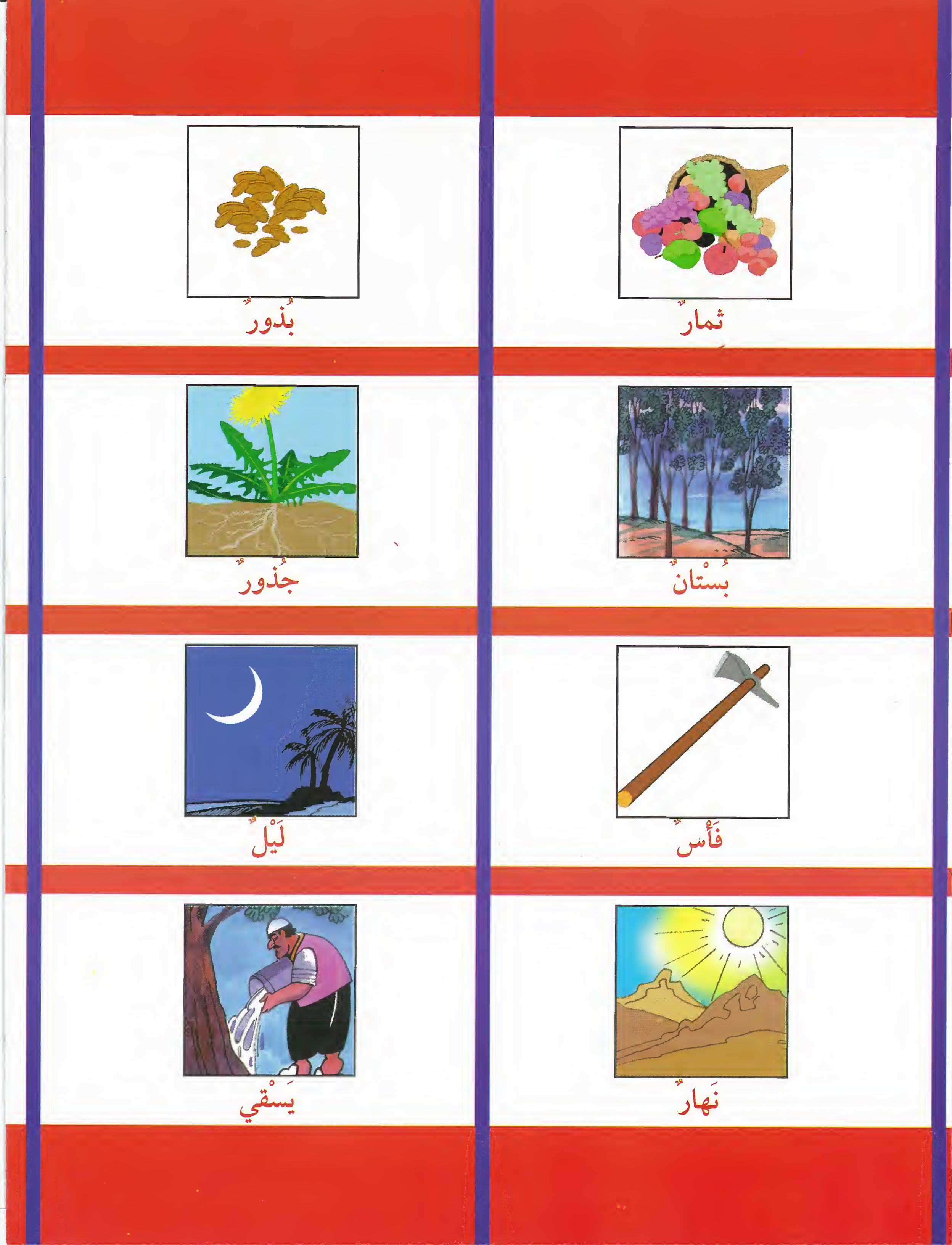
بُسْتانٌ

صارَ عاشورُ يَأْتي إِلى الشَّجَرَةِ الكَبيرَةِ صَباحَ كُلَّ يَوْمٍ
لِيَسْقِيَها وَيَعْتَنِيَ بِها.


يَسْقي



وَفي المَساءِ كانَ عاشورٌ يَجلِسُ في سُرورٍ، يُحَدِّثُ الأَطْفالَ القِصَصَ المُسلِّيَةَ، وَيَقولُ لَهُمْ: كُونوا كالشَّجَرِ، يَرْميهِ النّاسُ بالحَجَرِ، فَيُلْقي لَهُمُ الثَّمَرَ.



ثِمارٌ

بُذورٌ

بُسْتانٌ

جُذورٌ

فَأْسٌ

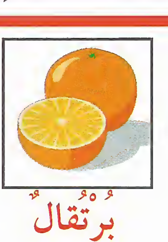
لَيْلٌ

نَهارٌ

يَسْقي

الشَّجَرَةُ الْمَغْرورَةُ

فِي أَحَدِ البَساتينِ الجَميلَةِ، كانَتْ تَعيشُ مَجْموعَةٌ مِنَ الأَشْجارِ، أَكْبَرُها شَجَرَةُ البُرْتُقالِ.



بُرْتُقالٌ

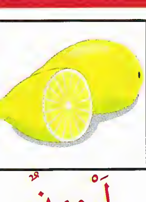
اقْتَرَحَتِ الأَشْجارُ أَنْ تُعَيِّنَ مَلِكَةً لِلْبُسْتانِ، وَبَعْدَ التَّشاوُرِ
فيما بَيْنَها اتَّفَقَتْ على أَنْ تَكونَ شَجَرَةُ البُرْتُقالِ هِيَ
المَلِكَةَ.



مَلِكَةٌ

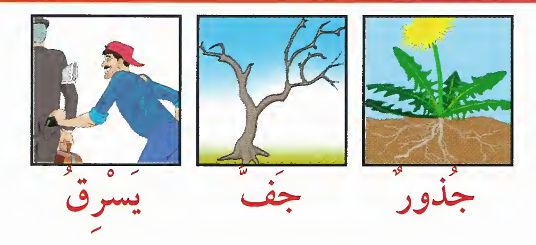
غَضبَتْ شَجَرَةُ اللَّيْمون، لأَنَّها كانَتْ تَتَمَنَّى أنْ تَكونَ هيَ مَلكَةَ البُسْتان.

قالَتْ شَجَرَةُ اللَّيْمونِ: سَأَنْتَقِمُ مِنْ شَجَرَةِ البُرْتُقالِ.



لَيْمونٌ

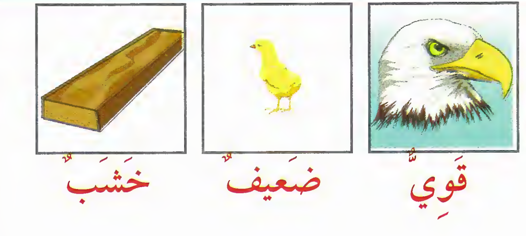
صارَتْ شَجَرَةُ اللَّيْمونِ تَمُدُّ جُذورَها ، لِتَسْرِقَ الماءَ مِنْ شَجَرَةِ البُرْتُقالِ ، حَتّى جَفَّتْ أَوْراقُ شَجَرَةِ البُرْتُقالِ ، وَقامَ الفَلّاحُ بِقَطْعِها .



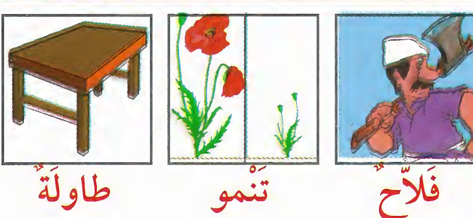


حَزِنَت الأَشْجارُ على قَطْعِ شَجَرَةِ البُرْتُقالِ، وَاخْتارَتْ شَجَرَةَ اللَّيْمُونِ مَلِكَةً جَدِيدَةً عَلَيْها، مَعَ أَنَّها كانَتْ لا تُحِبُّ شَجَرَةَ اللَّيْمونِ.

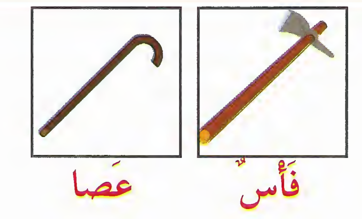
اسْتَمَرَّتْ شَجَرَةُ اللَّيْمونِ في عادَتِها السَّيِّئَة، فَأَخَذَتْ تَسْرِقُ جُزْءاً مِنَ الماءِ المُخَصَّصِ للأَشْجارِ الأُخْرى. كَبِرَتْ أَغْصانُ شَجَرَةِ اللَّيْمونِ، وَقَوِيَ خَشَبُها، وَأَصْبَحَتِ الأَشْجارُ الأُخْرى تَضْعُفُ شَيْئاً فَشَيْئاً.



لاحَظَ الفَلاّحُ أَنَّ شَجَرَةَ اللَّيْمون أَخَذَتْ تكْبُرُ وَتَنْمو على حسابِ الأَشْجارِ الأُخْرى. ثُمَّ عَرَفَ السرَّ في ذَلِكَ. فَكَّرَ قَليلاً في ما يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَهُ، وَفَجْأَةً تَذَكَّرَ أَنَّ زَوْجَتَهُ قَدْ طَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَصْنَعَ لها طاوِلَةً مَصْنوعَةً مِنَ الخَشَبِ القَوِيِّ.



حَمَلَ الفلاّحُ فأْسَهُ، وقَطَعَ شَجَرَةَ اللَّيْمونِ. لاحظَتِ الأَشْجارُ أنَّ عَصا الفَأْسِ مَصْنوعَةٌ مِنْ خَشَبِ شَجَرَةِ البُرْتُقالِ.





فَرِحَتِ الأَشْجارُ كَثيراً لأنّها تَخَلَّصَتْ مِنْ شَجَرَةِ اللَّيْمونِ،

وَقالَتْ جَميعاً:

هذا جَزاءُ المَغْرورِ.

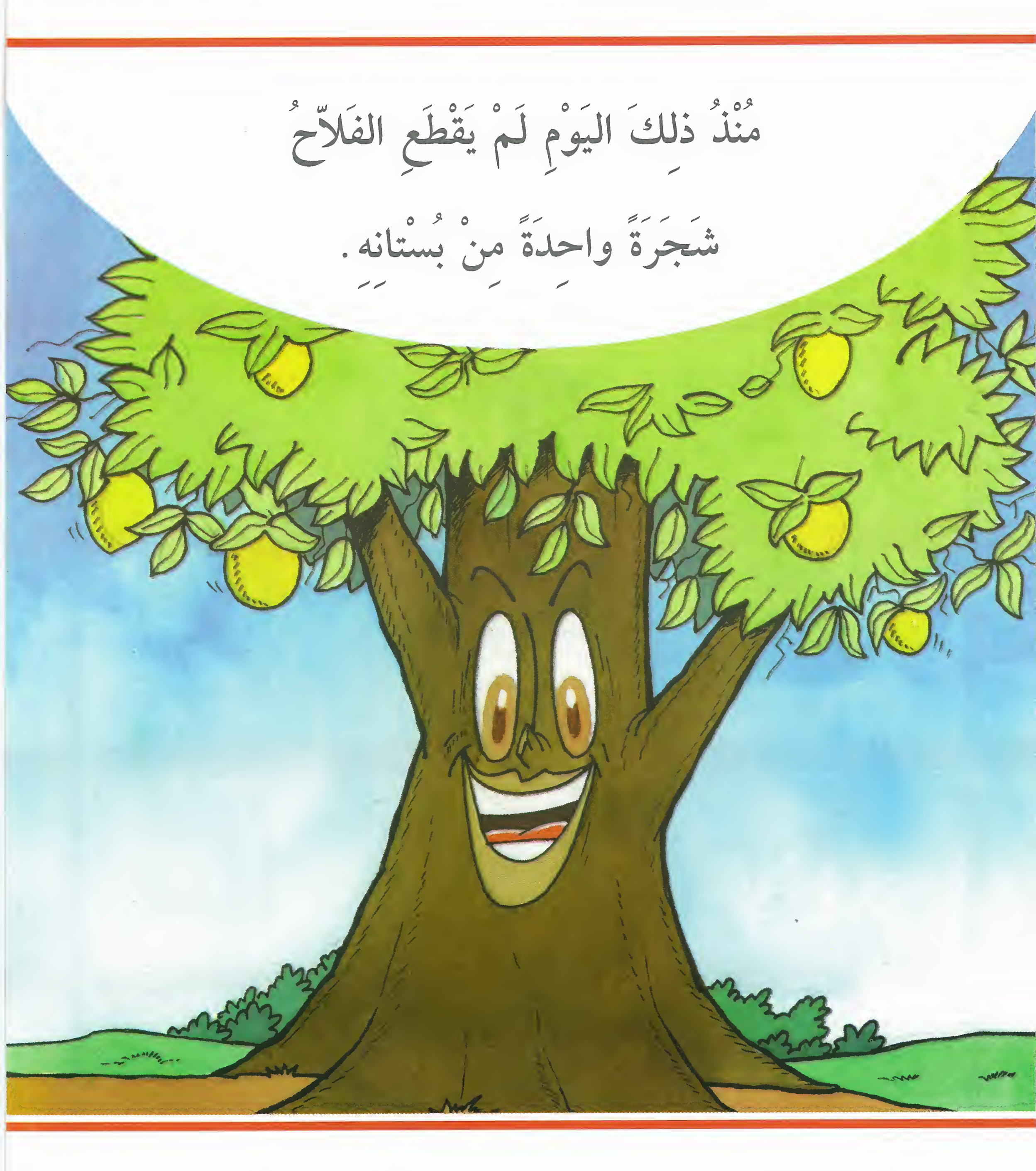
تَعاهَدَتِ الأَشْجارُ على أَنْ تَحْتَرِمَ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْها صَديقَتَها الأُخْرى في البُسْتانِ، وَلا تَشْرَبَ حِصَّتَها مِنَ الماءِ. أَصْبَحَ عِنْدَ الفَلّاحِ بَعْدَ ذلِكَ بُسْتانٌ جَميلٌ.

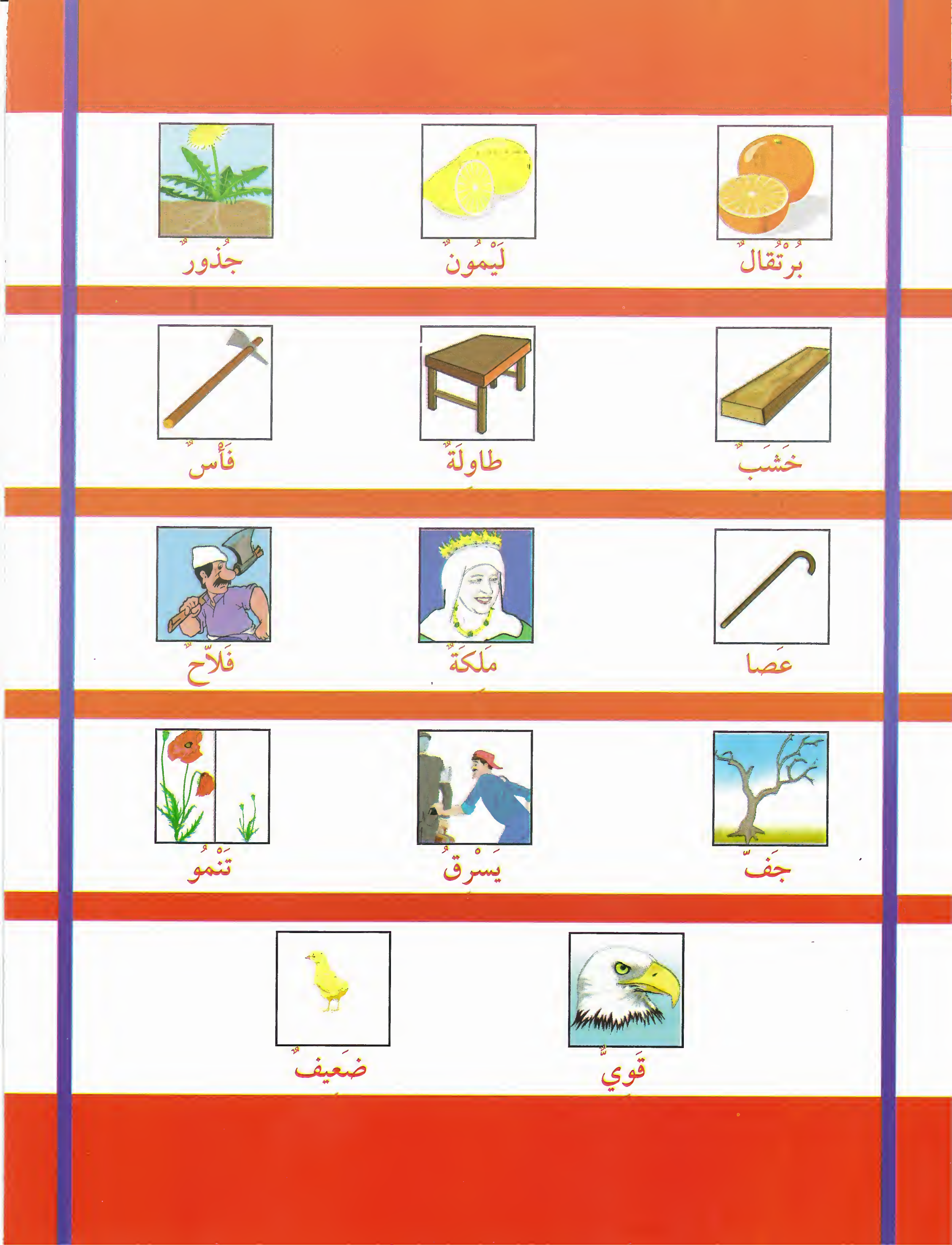

صَديقٌ


عَدُوٌّ



مُنْذُ ذلِكَ اليَوْمِ لَمْ يَقْطَعِ الفَلاّحُ
شَجَرَةً واحِدَةً مِنْ بُسْتانِهِ .





بُرْتُقالٌ
لَيْمُونٌ
جُذُورٌ
خَشَبٌ
طاولَةٌ
فَأْسٌ
عَصا
مَلكَةٌ
فَلّاحٌ
جَفَّ
يَسْرِقُ
تَنْمو
قَوِيٌّ
ضَعيفٌ